الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

الوادي

كلية الآداب واللغات.

قسم اللغة العربية.

ديوان "لمسة جفاء"بشير غريب

دراسة سيميائية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص أدب شعبي

من إعداد الطلبة:

- جبريط سهيلة.
- رحال وفاء.

تحت إشراف:

د/ عادل محلو.

السنة الجامعية : 1441-1442 هـ/2019-2020 م .

بسم الله

الرحمان الرحيم

شکر وعرفان

شكـــــــر وتقديـــــر

علينا أن نشكر ونقدر من قدموا لنا المساعدة ومدوا لنا يد العون عند حاجتنا لمن يقف إلي جانبنا وللنجاح أناس يقدرون معناه وللإبداع أناس يحصدونه لذا نقدر جهودك أستاذنا الفاضل الدكتور عادل محلو فأنت أهل للشكر والتقدير ووجب علينا تقديرك لك منا كل الثناء والتقدير و إلي كل من ساعدنا من قريب أو بعيد فلكم منا كل الاحترام .

مقدمـــة

إن اللغة الأدبية هي لغة التواصل كما هو الحال بالنسبة الإشارة والصور الثابتة و المتحركة ،وهذا ما يحدده موقف السيميائية من اللغة والنص الأدبي التي ترى أن اللغة منظومة من العلامات ولها وجودها المستقل عن الواقع .

وتعتبر السيميائية من المناهج الغربية الحديثة التي لقيت رواجا عند العرب فراح الكثير يطبقها على الأعمال الإبداعية سواء النثرية أو الشعرية. ونظرا لتحمسنا لهذا المنهج الذي يعد أكثر الإتجاهات النقدية سيطرة على الساحة العربية الذي أصبح أكثر تأثيرا على المنظومة الفكرية المعاصرة.ولهذا أردنا تطبيقه على تراثنا العربي في شقه الشعري وتحديدا على الشعر الشعبي الذي يحظى بمكانة محورية في تاريخ العناية بمواد الثقافة الشعبية فالمعروف أن هذه الثقافة في أغلبها ذات طبيعة شفوية فيتناقلها الأجيال شفاهة عن طريق الرواية، والشعر هو ترجمة لذات الشاعر.

وما حمسنا أيضا للغمار في هذا الموضوع ،إكتشاف طريقة تحليل المنهج السيميائي على شعر "بشير غريب "لأن الدراسات كانت قليلة أيضا نوعا ما على الشعر الشفاهي فحمل عنوان البحث "ديوان "لمسة جفاء لبشير غريب" دراسة سيميائية

وتطرح دارستنا هذه الإشكاليات الآتية :

ما هو العنوان وما هي وظائفه وما مدى تأثيرها علي المتن ؟

ما مدى استجابة ديوان لمسة جفاء لآليات التحليل السيميائي؟

وقد اقتضت هذه الدراسة وطبيعة الموضوع الإعتماد علي المنهج السيميائي بوصفه المنهج الأقرب لفك شفرات النص ودلالات النص ودراسة عتبات النص شكلا ومضمونا

وانطلاقا من هذه المعطيات قسمنا البحث إلى مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة و ملحق :

تطرقنا في المدخل إلي ماهية السيميائية لغة واصطلاحا وتناولنا فيه مفهوم الشعر الشعبي ،وقد تطرقنا أيضا إلى تجليات المنهج السيميائي في النقد.

وأما الفصل الأول:تطرقنا فيه سيميائية العتبات النصية في ديوان "لمسة جفاء" وخصصنا فيه (سيميائية عتبة العنوان، سيميائية عتبة الإهداء، سيميائية عتبة الغلاف، ،سيميائية عتبة إسم المؤلف، سيميائية عتبة دار النشر) ومن خلال هذا الفصل أيضا وقفنا على وظائف العنوان فقد

قمنا باستنباط وظائف العنوان في شعر بشير غريب من خلال أربعة وظائف:التعينية ، الوصفية ، الإيحائية ، الاغرائية .

وفي الفصل الثاني قمنا بتحليل ثلاثة قصائد من ديوان لمسة جفاء معتمدين علي المربع السيميائي في التحليل

وانهينا بحثنا بخاتمة احتوت علي أهم النتائج المتوصل إليها وملحق شعري به ثلاثة قصائد لديوان "لمسة جفاء".

وأما أهم المصادر والمراجع التي استعنا بها في إقامة عمود وسند هذا البحث هي:

- سيمياء الشعر الشفاهي لأحمد زغب .
- معجم السيميائيات فيصل الأحمر.
- عتبات جيرار جنيت عبد الحق بالعابد.
- سيمياء العنوان بسام قطوس.
- دراسة سيميائية لقصيدة أين ليلاي" لمحمد العيد أل خليفة.عبد المالك مرتاض.

وقد اعترت سبيل البحث مجموعة من الصعوبات لعل أهمها ندرة المراجع الورقية ما استلزم العمل بالإلكترونية وأيضا ندرة الدراسات التي تناولت موضوع دراسة سيميائية على الشعر الشعبي.

وأخيرا لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور "عادل محلو" الذي حمل على عاتقه تتبع خطوات هذا البحث وإلى كل من أرشدنا واطلعنا على فكرة مرجع خص موضوعنا ، ونرجو أن نكون قد افدنا لو بالقليل في هذا الموضوع ونحمد الله تعالي على فضله ونعمته وتوفيقه في انجاز هذا البحث.

المدخل

مدخـل : تحديد المفاهيم.

1/ مفهوم السيميائية.

ا/ لغة.

ب/ اصطلاحا.

2/ مفهوم الشعر الشعبي.

3/ أعلام المنهج السيميائي.

ا/ عبد الحميد بورايو.

ب/ عبد القادر فيدوح.

ج/ عبد المالك مرتاض.

د/ محمد مفتاح.

هـ/ رشيد بن مالك.

و/ أهمية المنهج السيميائي.

4/ تقديم شخصية الشاعر.

ا/ نشأته وأعماله.

ب/ التعريف بالمدونة الشعرية.

1/ مفهوم السيميائية:

ا/ لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة سوم السّومةُ والسّيمةُ ، والسيماء ، والسيمياء : العلامة ويقال وسوم الفرس : جعل عليه السيمة. وقوله عز وجل{ **حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ**}.

وقيل الخيل المُسَوَّمة هي التي عليها السِّيما والسُّومةُ هي العلامة [1]

وفي لغة أخرى السِّيماء بالمد، قال الراجز

غُلامٌ رَماه اللَّهُ بالحُسْنِ يَافِعًا

له سِيمِياءٌ لا تَشُقُّ عَلَى البَصَرْ.

له سيمياء لا تشق على البصر: أي يفرح به من ينظر إليه. [2]

وقال حكاه أبو رياش عن أبي زيد الأصمعي:

السِّيماءُ ، ممدودة ، السِّيمياءُ ، اشد سمر في باب السِّيما مقصورة للجعدي :

---

[1] أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب ، مج12، دار صادر بيروت ، ط10، 1999ص،310.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ص312.

[3] نفس المرجع ص 313.

وَلَهُم سِيما إذا تُبصِرُهُم

بَيَّنَت رِيبَةَ مَن كانَ سَأَل.

وجاء في معجم الوسيط :

يقال: انه لغالي السومة.

(السيمة):السومة.

(السِّيمة):السومة.

(السِّيمَا) العلامة وفي التنزيل العزيز:

{سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ}

(السُّماءُ):السُّما.

(السِّيمياءُ):السِّما. [1]

وجاء في القاموس المحيط :

السيمَةِ بالكسر، والسُّومَةِ بالضم ، أي السُّوْم بالضم أي السوم بكسرهن: العلامة وسَوَّمَ الفرس تَسْويماً أي جعل عليه سِيمَةً. [2]

وجاء في المعجم الرائد:

- السّيمياءُ ،العلامة : "منْ سيمائهمْ تعرفونهمْ"
- السِّيميا. السِّيمياءُ : العلامةُ. [3]

العلامةُ.ج علام وعلامات1- السّمةُ ، الأثر ، 2- شئٌ يُنصبُ في الطرق أو الصحاري يهُتدي به. [4]

---

[1]- شعبان عبد العاطي عطية وآخرون ، معجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية ، ط4 ، مصر،1425هـ-2004م ،ص466.

[2]- محمد بن اليعقوب الفيروز زابادي ،القاموس المحيط ،مؤسسة الرسالة ، ط6 ، دمشق ،1998، ص1124.

[3]- جبران مسعود ، الرائد(معجم لغوي عصري) ،دار العلم للملايين ،ط7، بيروت لبنان،1992م ، ص558.

[4]- المرجع نفسه.

وردت كلمة سيمياء في القرآن الكريم في عدة مواضع:

في قوله تعالى: **{تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا}**. [1]

وفي قوله تعالى: **{وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ}**. [2]

وفي قوله تعالى: **{يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ}**. [3]

وفي قوله تعالى: **{مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا}**. [4]

ب/ اصطلاحا.

السيميائية أو السيميائية أو السيمولوجيا أو السميوطقيا أو علم الإشارات أو علم العلامات أو علم الأدلة ....، ترجمات وتعريبات تطول لعلم واحد بمصطلحين شائعين هما: (Semiology) من(semion) اليونانية حسب العالم فرديناید دوسوسير. [5]

---

[1]- [البقرة،الآية273].

[2]- [محمد،الآية30].

[3]- [الرحمان،الآية41].

[4]- [الفتح،الآية29].

[5]- بسام قطوس،سيمياء العنوان،وزراة الثقافة،ط1،عمان الأردن،2001، ص12.

ومصطلح السيميائية (semiologye) هو علم الإشارات أو علم الدلالات وذلك انطلاقا من الخلفية الابستيمولوجية الدالة حسب تعبير غريماس على أن كل شيء من حولنا في حالة بث غير منقطع الإشارات فالمعاني ،(المعاني محصلة للإشارات المجتمعية)

لصيقة بكل شيء... وهي عالقة بكل الموجودات حيها وجامدها عاقلها وغير عاقلها ، وما علينا نحن المتلقين سوى إبداء النية في التلقي لكي يشرع العقل في عملية معقدة مفادها تفكيك الشبكات الإشارية المعاني المحيطة بنا.[1]

ولعل أحد أوسع التعريفات قول"أمبرتوإيكو"(UmbertoEco)

تعني السيميائية بكل ما يمكن اعتباره إشارة.[2]

ويعرف دوسوسير السيميائية بأنها العلم الذي يهتم بدراسة العلامات داخل الحياة الاجتماعية فهي ستعلمنا مما تتكون العلامات و القوانين التي تحكمها. [3]

ويعرفها "شارل سندرس يورس " فقد ربط هذا العلم بالمنطق حيث يقول ((ليس المنطق بمفهومه العام إلا اسما أخر للسموطيقيا ، والسيموطيقا نظرية شبه ضرورية أو نظرية أو نظرية شكلية للعلامات)). [4]

ورولان بارت يطلق على مفهوم السيميولوجيا بعلم الدلالات في كتابه "درس السيميولوجيا استمدت السيميولوجيا هذا العلم الذي يمكن أن نحدده رسميا بأنه علم الدلائل ،استمدت مفاهيمها الإجرائية من الدلائل.[5]

والسيميائية هي علم يستمد أصوله ومبادئه من مجموعة كبيرة من الحقول المعرفية كاللسانيات والفلسفة والمنطق والتحليل النفسي والأنثروبولوجيا (ومن بين هذه الحقول استمدت السيميائيات أغلب مفاهيمها وطرق تحليلها) كما أن موضوعها غير محدد في مجال معين تتهم

بكل مجالات الفعل الإنساني إنها أداة للقراءة كل مظاهر السلوك الإنساني بداء الإنفعالات

---

[1]- فيصل الأحمر ،معجم السيميائيات ،الدار العربية للعلوم ناشرون،ط1،بيروت لبنان،2010،ص8.

[2]- دانيال تشاندلر، أسس السيميائية،تر:طلال وهبة،المنظمة العربية للترجمة،ط1،بيروت،2008،ص28.

[3]- فيصل الأحمر ، معجم السيميائيات ص16.

[4]- المرجع نفسه ص17.

البسيطة مرورا بالطقوس الإجتماعية وانتهاء الأنساق الإيدلوجية الكبرى.[1]

[5]- سعيد بن كراد،السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها،دار الحوار للنشر والتوزيع ،ط3،سورية،2012،ص25.

[1]- ينظر: رولان بارت ،درس السيميولوجيا ،تر:عبد السلام بنعبد العالي،تق:عبد الفتاح كيليطو،ط3،دار توبقال،الدار البيضاء ،المغرب ،1993،ص20.

2/ مفهوم الشعر الشعبي.

الشعر مرتبط عند القدماء بمفهوم الوزن بكلام الموزون المقفى وهو نتاج أدبي خضع في القديم إلى الوزن ومازال حتى الآن بصفة تقليدية ومتجددة. [1]

ويعرفه ابن خلدون :هو كلام مفصل قطعاً قطعاً متساوية في الوزن ،متحدة في الحرف الأخير من كل قطعة ،وتسمى كل قطعة من هذه المقطعات عندهم بيتا ويسمى الحرف الأخير الذي تتفق فيه روياً وقافية ويسمى جملة الكلام في أخره قصيدة وكلمة وينفرد كل بيت منه بإفادته في تراكيبه ،حتى كأنه كلام وحده ، مستقل عما قبله و ما بعده ، وإذا أفرد كان تاما في بابه في مدح أو نسيب أو رثاء.[2]

والشعر الشعبي هو شكل من أشكال التعبير في الأدب الشعبي فهو إبداع شفوي ونمط من أنماط الثقافة الشعبية [3] وأطلق الباحثون عدة تسميات على الشعر الشعبي واختلف بإختلاف الإطلاق الذي شاع استعماله في البيئة المحلية أو حسب اجتهاد الباحث واختياره المصطلح ،حصر بعض الدارسين في النوع الذي يجهل قائله ، وهناك من ذهب إلى القول بأنه الشعر الملحون ويخص في ذلك الشعر دون النثر، كما ذهب البعض إلى إطلاق مصطلح الزجل على الشعر الشعبي في بيئة البيئات ، ولكنه لا ينطبق على شعر بيئة أخرى لإختلاف الأوضاع الثقافية والسياسة.[4]

---

[1] مصطفى حركات ،أوزان الشعر،الدار الثقافية للنشر،ط1، القاهرة مصر،1418،1498،ص6.

[2] أيمن اللبدي ،في الشعرية والشاعرية ،جزء1،ص8_9.

[3] يوسف العارفي،الشعر الشعبي في سور الغزلان دراسة إنثوغرافية،(أطروحة ماجستير في ا للغة والأدب العربي)،قسم الأدب العربي،كلية الآداب واللغات ،جامعة مولود معمري،تيزي وزو ،الجزائر،2012،ص44.

[4] محاضرات سالم بن لباد ،الشعر الشعبي ،2015.2014،أدب جزائري، كلية الآداب واللغات ،جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، ص1-2.

وينظر له آخرون :بأنه هو كل ما دخل في وعي الجماعة وتبنته عنصرا من تراثها المتناقل شفاهيا من[1] أراجيز وأزجال وتعاويد النساء لأبناهن وبناتهن لهدهدتهم ولتمني لهم بالخير أو لتعيذهم من الشر ،أو في حداء الإبل أو تأبين الموتى أو الأراجيز التي تغنى ارتجالا في أعمال البناء أو الفلاحة أو القصائد التي تنشد في الأعراس أو ينشد في المناسبات الدينية لتمجيد لله والصلاة على النبي أو لذكر مناقب الأولياء ،أو تلك القصائد التي ينشدها شاعر مبدع للتعبير عن تجربة شخصية ثم يؤديها في مناسبة اجتماعية (عرس مثلا). [2]

3/ أعلام المنهج السيميائي العرب:

ا/ عبد الحميد بورايو:

الباحث عبد الحميد بورايو يعد من أبرز الوجوه التي تبنت المنهج السيميائي وذلك من خلال تحليله للنصوص السردية ، ومن أبرز مؤلفاته التي فصلت في ذلك "التحليل السيميائي للخطاب السردي دراسة حكايات من ألف ليلة وليلة ،كليلة ودمنة وهران 2003.[3]

((وفي سياق الممارسة التطبيقية السيميائية نجد الناقد في مقدمة مؤلفة "التحليل السيميائي للخطاب السردي دراسة حكايات من ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة" يستهل حديثه بضبط آليات المنهج السيميائي على إجراءات التحليل السيميائي للخطاب السردي من خلال نماذج منطقية تحكم البناء السردي)).[4]

---

[1]- أحمد زغب ، سيمياء الشعر الشفاهي ، مطبعة دار هومة،ط1،الجزائر ،2015ص17.

[2]- نفس المرجع ص19.

[3]- علي مقدم ، تلقي المنهج السيميائي عند عبد المالك مرتاض (أطروحة ماجستير في مشروع النقد المغاربي:(التراث والحداثة)، قسم:الأدب العربي، كلية الأدب العربي والفنون،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ،2015_2016،ص22.

[4]- المرجع نفسه ص24.

وقد اعتمد الباحث في ذلك على أربعة نماذج :

نموذج المسار السردي ،نموذج الفاعلين ،نموذج الغرضي نموذج البنية الدلالية[1]

وبعد تحديد لقواعد كل نسق ينتقل إلى مظهر النص كنقطة انطلاق في التحليل ((فكل نص سردي حامل بضرورة لقضية حسبها يتم تعاقب مجموعة من المراحل المتسلسلة))

نرى أن المنهج السيميائي أصبح حاضر عند عبد الحميد بورايو في مؤلفاته.[2]

ب/ عبد القادر فيدوح:

عبد القادر فيدوح ناقد أكاديمي وأستاذ في النقد ونظرية الأدب بجامعة البحرين ،اشتهر عبد القادر فيدوح بكتاب "دلائلية النص الأدبي "الذي صنفته إحدى الدراسات الأكاديمية بأنه من الكتب الأولى في الدراسات العربية التي تناولت المنهج السيمائي بالتطبيق على النصوص الشعرية.[3]

وقد خصص الناقد في كتابه "دلائلية النص الأدبي" ((جزاء هاما عرف فيه بالسيمائية وأعلامها وهذا بعد مقدمة تناول فيها البعد التأويلي أردفها بتوطئة أخرى للسيمائية ثم بعد ذلك دراسة تطبيقية لبعض نماذج الشعر الجزائري)).[4]

عبد القادر فيدوح فلم يتقيد بمفهومات إجرائية محددة أو بأدوات محددة لمدرسة معينة ،إيمانا بأن النص الشعري لا حدود لدلالية فهو مثل بصلة ضخمة لا ينتهي تقشريها ومن ثم حاول فك رموز النص وفق أدوات إجرائية تستند لرصيد معرفي وخبرات قرآئية متنوعة ضمن مناخ استفهامي تساؤلي ، وهذا كما نجده عند مرتاض ومحمد مفتاح.[5]

1- فاطمة قمولي،التحليل السيمائي للخطاب السردي عند عبد الحميد بورايو ،ا(اطروحةماجستير:في اللغة والأدب العربي)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر،2014_2015 ص88.

2- علي مقدم ، تلقي المنهج السيميائي عند عبد المالك مرتاض،أطروحة ماجستير،ص25.

3- عبد القادر فيدوح ،(السيمائيات وعوالم المغامرة النقدية)، مجلة أيقونات ،ب س، ع 1،ص132.

4- علي مقدم تلقي المنهج السيميائي عند عبد المالك مرتاض(أطروحة ماجستير في مشروع النقد المغاربي(التراب والحداثة)،قسم:الأدب العربي و الفنون ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،الجزائر،2015_2016،ص15.

ج/ عبد المالك مرتاض:

عبد المالك مرتاض رائد من رواد السيميائية في الوطن العربي عامة والساحة النقدية الجزائرية خاصة ،عرف الناقد بممارسته النقدية البنيوية والتفكيكية والسيميائية والتي تجلت في جملة من الأعمال نذكر منها :كتابه حول(ألف ليلة وليلة) سنة1989.

معتمدا فيه علي آلية التقويض مستعينا بوسائل إجرائية على المنهج السيميائي شكل كتابه المعنون ب(تحليل الخطاب السردي)،فكك من خلاله رواية حمال بغداد بالوقوف على جماليتها السردية ليواصل على نفس المنهج بمقاربة سيميائية متمثلة في قراءة لقصيدة أين ليلاي لمحمد العيد آل خليفة.[1]

أما في دراسته لقصيدة أين ليلاي لمحمد العيد آل خليفة تناول النص ثلاثة عشر وحدة من حيث الحجم تفكيك المدلول والبناء اللغوي ،والحيز الشعري والزمن الشعري، والتركيب الإيقاعي وخصائصه .[2]

ونلقى بنية القصيدة عند محمد العيد آل خليفة شبيهة ببنية القصيدة العربية العمودية.[3]

نرى أن عبد المالك مرتاض حاول بإحاطة الفعلية بجميع أطراف النص وذلك استنادا إلي عدة مناهج مساعدة في إطار المنهج الواحد قصد فك شفراته .

5- محمد علاق التحليل السيميائي للخطاب الشعري في النقد العربي المعاصر(مستوياته وإجراءاته)(مجلة جامعة دمشق،العدد1_2،ص154.

1- خالد سمير محاضرات في النقد الجزائري،النقد السيميائي في الجزائر محاضرة السابعة.

2- عبد المالك مرتاض،أ.ي،دراسة سيميائية تفكيكية لقصيدة أين ليلاي لمحمد العيد آل خليفة ،ديوان المطبوعات الجامعية ،1992،ص7.

3- المرجع نفسه ص51.

د/ محمد مفتاح :

الناقد المغاربي محمد مفتاح من أشهر من مثلو المنهج السيميائي في شموليته وتجانسه والذي كان له قدم سبق في هذا المجال ،حيث نشر كتابه الأول الموسوم بـ(في سيمياء الشعر) سنة 1982وقد كان هذا الكتاب عبارة عن دروس.

أعدها لتلقى علي طلبة الرابعة أثناء سنة 1981_1982م وقد هدفت إلى البث في الطلبة روح البحث والتعمق وقد تم اختيار قصيدة أبي البقاء الرندي "نونية" لدراسة والتطبيق لعناصر نظرية نحتت مما ورد عند بعض النقاد العرب القدامى من مبادئ ومما انتهت إليه الدراسات الشعرية كي تكون المدونة التي تستعرض من خلالها أسلحته الجديدة التي استهلهما مما جاد به الخطاب النقدي الحديث.

كما قام محمد مفتاح بمقاربة سيميائية أخرى لقصيدة ابن عبدون الرائية من خلال كتابه ((تحليل الخطاب الشعري إستراتيجية التناص))الذي كانت طبعته الأولى سنة 1985.

ويضع محمد مفتاح سنة 1987إمام القارئ العربي مواكبه لهذه التحولات مقاربة جديدة للنص الشعري العربي تستثمر هذه المفاهيم الجديدة التي لاحت في سماء الدرس السيميائي ويعرضها من خلال كتابه "دينامية النص تنظير وانجاز" .[1]

لقد كان محمد مفتاح سباقا في مبايعة المنهج السيميائي في مقاربة النص الشعري العربي. [2]

[1]- مختار ملاس ،التجربة السيميائية العربية في نقد الشعر قراءة المنهج ،الملتقى الدولي السادس "السيمياء والنص الأدبي"،قسم الأدب العربي جامعة سطيف ص125.

[2]- نفس المرجع 126.

هـ/ رشيد بن مالك:

رشيد بن مالك باحث وناقد جزائري معروف ولد بتلمسان[1] للناقد عدة مؤلفات متخصصة تنوعت بين الترجمة والتلقي والتأصيل للمنهج السيميائي ومن بين هذه المؤلفات كتابه" مقدمة في السيميائية السردية "[2]

تناول الباحث في كتاب "مقدمة في السيميائية السردية" دراسة الأصول اللسانية والشكلانية انبنت عليها النظرية السيميائية ، وقد خصص القسم الأول لبعض مصطلحات اللسانية الأساسية التي كان لها الأثر في بناء الصعيد السردي للنظرية السيميائية وفي القسم الثاني تطرق إلي التوجه الشكلاني الروسي العام في الممارسة النقدية واختار كنموذج مورفولوجية الحكاية لفلاديمير بروب وتتبع فيه التحليل النموذجي. [3]

((وتطرق الباحث بعد ذلك إلى التحليل السيميائي لقصة عائشة اختارها بالدراسة من مجموعة احمد رضا حوحو القصصية غادة أم القرى وقصص أخرى حيث استهل دراسة بمقدمة منهجية تناول فيها مكانة البحوث السيميائية من الدراسات النقدية العربية المعاصرة وبين فيها الحلول التي يقترحها لتجاوز الفوضى المصطلحية في ترجمة الخطاب النقدي المنجز في إطار السيميائية وتحديدا من المنظور الغريماسي)).[4]

1- كمال جدي ، المصطلحات السيميائية السردية في الخطاب النقدي عند رشيد بن مالك ،(أطروحة ماجستير:في اللغة العربية وآدابها ، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات ، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة،الجزائر،2011_2012،ص 40.

2- نفس المرجع ص42.

3- رشيد بن مالك، مقدمة في سيميائية السردية ، دار القصبة للنشر،د ط،الجزائر،2000،صفحة مقدمة المنهجية.

4- كمال جدي ، المصطلحات السيميائية السردية في الخطاب النقدي عند رشيد بن مالك ،ص58.

و/ أهمية المنهج السيميائي:

نذكرها في ما يلي:

هو منهج يهتم بدراسة حياة الدلائل داخل الحياة الاجتماعية ويحيلنا لمعرفة هذه الدلائل ومجمل القوانين التي تحكمها [1].

السيميائية بوصفها منهجا في النقد تطرح أطرا دراسيا تتعامل وفقها النصوص مع ملاحظة كل نص يفرض إطار دراسيا خاص فهو ينتقل من الحاضر إلي الغائب فهو أساسا من أسس النقد السيميائي الذي يقدم كمنهج نقدي [2].

المنهج السيميائي يرفض التصورات النقدية التقليدية التي تهتم بسيرة المؤلف من ناحية ويعد النص بنية قابلة للتأويل من ناحية أخرى فينظر لها من رواية انه قطعة كتابية من إنتاج شخص أو أشخاص عند نقطة معينة من التاريخ وفي صورة معينة من الخطاب ويستمد معانيه من الإيماءات التأويلية لإفراد القراء الذين يستعملون الشفرات النحوية والدلالية فمن هذه النقطة بالذات اكتسب المنهج السيميائي أهميته وخصوصيته [3].

وخلاصة القول أن المنهج السيميائي استمد أصوله من اللسانيات البنيوية ويتعامل مع النصوص التي تكون لغتها مبدعة خالقة مجازية تجتاز وتعبر،وتهاجر وترحل بين الدلالات المختلفة ويترتب عن ذلك قراءة هذه النصوص بمنظور سيميائي هي قراءة متعددة ومتفتحة أبدا على القراءة إذ إن كل قراءة هي أرضية لقراءة أخرى ولا وجود لنص إبداعي بنياته مغلقة دوالها على أقدار مدلولاتها. [4]

1- د.ليلي شعبان شيخ محمد رضوان ،د سهام سلامة عباس ،المجلد الأول للعدد الثالث والثلاثين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، جامعة الإمام عبد الرحمان الفيصل ،كلية الآداب بدمام ،قسم اللغة العربية ،السعودية،ص758.

2- نفس المرجع ص787.

3- نفس المرجع ص892.

4- ينظر،بومعزة رابح،كيفية التحليل العميقة للنص الأدبي في ضوء المنهج السيميائي،جامعة بسكرة الملتقى الثالث السيمياء والنص الأدبي،ص389.

4/ تقديم شخصية الشاعر:

ا/ نشأته وأعماله:

بشير غريب ولد في 16 ماي 1990بالوادي الجزائر، متحصل علي شهادة الماجستير في الأدب العربي ، شاعر فصيح في الشعر الفصيح والشعبي وهو عضو في مكتب الرابطة الولائية في الفكر والإبداع بالوادي، وعضو نادي الخيام للإبداع والدراسات الأدبية مكلف بالإعلام بدار الثقافة بالوادي وعضو هيئة تحرير مجلة القباب الثقافية الصادرة عن دار الثقافة بالوادي

من أعماله الإبداعية

- ديوان لمسة جفاء مديرية الثقافة بالوادي سنة2012.
- بعيدا عن احتمال الحبّ مديرية الثقافة بالوادي سنة2017.
- حنين الخوابي (نصّ أوبيرات غنائية).
- زي ماحكتلي الشمس.
- مجموعة أغاني بعنوان "مجاديف الرمل ".
- مجموعة أناشيد أطفال بعنوان "قناديل".
- مسرحية للكبار بعنوان مكتوب علي الجبين.
- نص الملحمة الغنائية اوبيرات بعنوان حنين الخوابي 2014.

شارك في مهرجانات دولية منها:

- الملتقى العربي للشعر العمودي .المنستير تونس 2013.
- الملتقى الدولي لتحليل الخطاب تونس 2014 .
- ملتقى الشارقة للشعراء والشباب 2014.
- مهرجان تيفلت الدولي للشعر 2014.

والوطنية منها :

- الأيام الأدبية شموع لا تنطفئ وهران 2014.
- الملتقى الوطني الثاني حول الطاهر وطار 2012.
- مهرجان الشعر الشعبي والأغنية البدوية بسيدي خالد بسكرة 2012.
- الملتقى الوطني للتراث الشفوي جامعة ورقلة 2015.
- الأيام الأدبية الثانية بتبسة 2010.

- مهرجان الشعر الشعبي والأغنية البدوية بالبويرة 2011.

تحصل الشاعر على عدة جوائز منها :

- الجائزة العربية الثانية في الملتقى العربي للشعر العمودي بتونس 2013.
- جائزة أحسن كلمات عن أغنية على مرساك في المهرجان المحلي للموسيقي والأغنية السوفية 2013.
- الجائزة الوطنية الثانية في ملتقى شموع لاتنطفئ وهران 2014.
- الجائزة الوطنية الأولى في الملتقى الوطني للشعر والفن التشكيلي بسكيكدة 2015.

ب/ التعريف بالمدونة الشعرية:

ويعد ديوان "لمسة جفاء" للشاعر بشير غريب من أهم انجازاته؛ وهي مجموعة شعرية صدرت عن مديرية الثقافة لولاية الوادي سنة 2012 تضم أربعة عشر قصيدة تتناول مواضيع مختلفة وجاءت كالأتي : ياقبر، وحشة غريب،نادم على مافات ، هلالك يارمضان ، حنين أب، ياوطن، مال الوطن؟ ، تلمست حبري، درب الهوى ، ياصاحبي ، ما زلت حاير، منين كنا ، ياقلب، إنت الحياة.

الفصل

الأول

الفصل الأول: سيمياء العنوان في ديوان لمسة جفاء

1/ سيميائية العتبات النصية.

ا/ عتبة العنوان.

ب/ عتبة الغلاف.

ج/ عتبة الإهداء.

د/ عتبة اسم المؤلف.

ه/ عتبة دار النشر.

2/ وظائف العنوان.

ا/ الوظيفة التعينية.

ب/ الوظيفة الوصفية.

ج/ الوظيفة الإيحائية.

د/ الوظيفة الاغرائية.

1/ سيميائية العتبات النصية:

ا/ عتبة العنوان:

العنوان عبارة عن كتلة مطبوعة علي صفحة العنوان الحاملة للمصاحبات أخرى مثل إسم الكاتب أو دار النشر.... وهو أول مايلفت انتباه القارئ ((هو علامة دالة مشعة برؤيا العالم فهو علامة سيميائية ويمكننا تفكيكه كنص مستقل)). [1]

ويعد العنوان نظاما سيميائيا ذا أبعاد دلالية و وأخرى رمزية تغرى الباحث بتتبع دلالته، ومحاولة فك شيفرته الرامزة ومن هنا فقد أولى البحث السيميائي جل عنايته لدارسة العنوان في النص الأدبي.

وقد ظهرت بحوث ودراسات لسانية سيميائية كثيرة خصصت جزءا كبيرا منها لدراسة العنوان وتحليله من عدة نواح :تركيبية ودلالية وتداوليه، وآية ذلك أن العنوان هو عتبة يمكن أن يطأها الباحث السيميائي قصد استنطاقها واستقرائها بصريا ولسانيا، وأفقيا وعموديا.

❖ **عتبة العنوان (ديوان لمسة جفاء).**

	العناوين الداخلية	الصفحات من....إلي.....
1	في حضرة قبر.	من ص 5 إلى ص 15.
2	وحشة غريب	من ص 17 إلى ص 20.
3	نادم على مافات.	من ص 21 إلى ص 28.
4	هلالك يا رمضان.	من ص 29 إلى ص 32.
5	حنين أب.	من ص 33 إلى ص 37.
6	ياوطن.	من ص 39 إلى ص 44.
7	مال الوطن.	من ص 45 إلى ص 51.
8	تلمست حبري.	من ص 53 إلى ص 58.

9	درب الهوى.	من ص 59 إلى ص 66.
10	ياصاحبي.	من ص 67 إلى ص 74.
11	مازلت حاير.	من ص 75 إلى ص 80.
12	منين كنا.	من ص 81 إلى ص 87.
13	ياقلب.	من ص 89 إلى ص 94.
14	إنت الحياة.	من ص 95 إلى ص 102.

❖ **المستوى التركيبي للعنوان.**

عنوان " لمسة جفاء "على المستوى النحوي التركيبي عبارة عن جملة اسمية مكونة مبتدأ وخبر المبتدأ هو لمسة وجفاء مضاف إليه مجرور والخبر ضمير مستتر تقديره هو.

بفضل العنوان يتضح معنى النص فالعنوان للكتاب كالاسم للشيء، يشار به إليه ويدل به عليه .[3]

❖ **المستوى الدلالي للعنوان.**

عند الرجوع إلي ديوان لمسة جفاء فإن أول ما نلاحظه أنه يتكون من كلمتين الأولى ترمز إلى احد الحواس وهي حاسة اللمس وهي قوة في الْعَصَبِ تدرك بها الحرارة والرطوبة عند لمس الأشياء والاتصال بها والكلمة الثانية "جفاء" معناها خلاف البر ونقيظ الصلة وأظهر له الجفاء أي الكراهية والنفور وشعور يتسم بالاشمئزاز والتجاهل والرفض ، فالعنوان يحمل في طياته أهمية كبيرة بإعتباره أحد العناصر الأساسية للنص الموازي .

❖ **القراءة السياقية للعنوان**

نجد ديوان لمسة جفاء مؤلفا من 102صفحة تشمل علي أربعة عشر عنوانا فرعيا مختلفة الأحجام والمتن ،هي التي توفر على القارئ فهم الديوان ومنها سنحاول الكشف عن مدى ارتباط تلك العناوين الفرعية بالمضمون والحقيقة أن عنوان "لمسة جفاء "مثير يستدعي القارئ إلى ضرورة قراءة الديوان وفهم معناه والمقصد منه.

[1]- عبد الحق بالعابد، عتبات(جيرار جنيت من النص إلي المناص)الدار العربية للعلوم ناشرون ،الجزائر،2008،ط1ص67.

[2]- بسام قطوس ،سيمياء العنوان،ص33.

[3]- محمد فكري الجزار، العنوان وسميوطيقيا الاتصال الأدبي،دراسات أدبية، المصرية العامة للكتاب ،(د.ط)،1998،ص15.

ب/ عتبة الغلاف:

الغلاف هو العتبة الأمامية التي تمثل اللقاء البصري المادي والذهني الأول بالمتلقي وتشكل مظهره الخارجي ،ومع إنها إجمالا لاتنهض بوظيفة افتتاح الفضاء الورقي فهي عتبة كبرى تحتضن عتبات عدة والمتأمل لغلاف ديوان "لمسة جفاء" يجده لا يخرج عن ذلك إذ يتضمن العتبات الآتية :عنوان الديوان ،لوحة الغلاف،اسم الشاعر،التجنيس، وهي وحدات غرا فكية [1]

ويظهر لنا العنوان باللون الأبيض يحيل في دلالته إلي الطهارة والنقاء وأيضا جاء اسم الشاعر باللون الأبيض الذي يحمل نفس الدلالة. [2]

وجاء جنس الكتاب "شعر" باللون الأصفر تحت عنوان اسم الكتاب مباشرة التي تحيل دلالته إلى التحفيز والتهيئو والنشاط والإشعاع والإثارة. [3]

تظهر أعلى الغلاف دار النشر (مديرية الثقافة لولاية الوادي) في مربع صغير ذو اللون الأسود والذي يوحي إلى الحزن والألم والخوف وفي أسفل الغلاف توجد صورة متمو ضعة داخل إطار وهو منظر يد فوق يد وتحتها شمس أو نور بازغ محاط بسواد ذات ألوان مغايرة تعكس عنوان الديوان الذي يوحي بالكراهية والحقد.[4]

واللون البني هو لون الأرض ويرمز إلي الاستقرار والهدوء والدف. [5]

وفي الجهة الخلفية لغلاف الديوان استكمال ومواصلة لنفس الألوان وفي أعلى الغلاف على اليمين نجد كلمة شكر من مدير الثقافة لولاية الوادي كتبت باللون الأسود كما كتبت دار النشر وقد جاءت واجهة الغلاف الخلفية بعدة ألوان يقطعها إطار مستطيل بين اللون الأبيض والأسود والبني المحمر وجاء في كلمة مدير الثقافة مايلي:

بعد النجاح الكبير الذي حققه القطاع الثقافي في عملية طبع اثني عشر عملا إبداعيا وأدبيا لسنة 2010 لمجموعة من مثقفي وأدباء الولاية، شهدت العملية هذه السنة (2011) إقبالا كبيرا مقارنة بالسابقة في طلبات الطبع من طرف عدد كبير من المثقفين في مختلف المجالات .وبعد

---

[1] علي حمود السمحي، شعرية العتبات في ديوان (انطفاء الألوان) للشاعر العراقي رعد السيفي ،مجلة قلم ،جامعة إب،ع4، 2015،ص263.

[2] احمد مختار، اللغة واللون،عالم الكتب، جامعة القاهرة ،(د.ط)ص 69.

[3] المرجع نفسه ص74.

عرضها كالعادة على لجنة القراءة تمت الموافقة علي عدد مضاعف (واحد وعشرون عملا)

ونحن إذ نشجع مثل هذه المبادرات ونشكر وزارة الثقافة لتوفير الإمكانية فإننا ننوه بمجهودات كل الذين شاركوا بأعمالهم لوضعها بين يدي الجمهور الثقافي المتعطش أساسا للقراءة والمطالعة متمنيين لهم الحصول على مبتغاهم في هذه الأعمال كما نتمنى المزيد من النجاح للمؤلفين [1]

وفي الأخير نستنتج أن عتبة الغلاف هي خطاب بصري اعتمد على لوحة تشكيلية باعتبارها نسقا سيميولوجيا تتناسل منه الدلالات وفق علامات بصرية.

ج/ عتبة الإهداء:

الإهداء هو تقدير من الكاتب وعرفان يحمله للآخرين سواء كانوا أشخاصا أو مجموعات (واقعية أو اعتبارية)، وهذا الاحترام يكون إما في شكل مطبوع(موجود أصلا في عمل الكتاب) وإما في شكل مكتوب يوقعه الكاتب بخط يده في النسخة المهداة ونجد "جنيت" يفرق بين إهداء ين ،إهداء خاص يتوجه به الكاتب للأشخاص المقربين منه، يتسم بالواقعية والمادية وإهداء عام يتوجه به الكاتب للشخصيات المعنوية كالمؤسسات والهيئات والمنظمات والرموز (الحرية ،السلم ،العدالة).[2]

ورد الإهداء في ديوان " لمسة جفاء" في الصفحة الرابعة واقتصر علي مجموعة من الأفراد موجه لهم حيث كان على النحو التالي: إلى من عرفني بدرب الحرف وأبعاده ..... وإلى كل ما أسهموا به من جهد وعمل، وإلي كل من غرس فيه حب الشعر والإبداع والتطلع وأيضا وجه إهداء لكل من يحب الشعر ومولع بالشعر الشعبي من مواهب وأذواق ، وقد خص الشاعر إهداء إلى أقرب الناس إليه الوالدين الكريمين تقديرا وعرفانا بالجميل لهم ،إضافة إلى إهدائه إلى كل من تجمعه به أواصر المحبة والصداقة في قوله : ((إليكم أحبيتي)).[3]

4- المرجع نفسه ص72.

5- مجد فرارجة ، دلالت اللون البني ، mawdo3.com ، 20يوليو2020 ، 20:59.

1- بشير غريب،لمسة جفاء، الصفحة الخلفية للغلاف.

2- عبد الحق بالعابد ،عتبات جيرار جنيت من النص إلي المناص ،ص93.

3- بشير غريب ،ديوان لمسة جفاء ،ص04.

وعليه فالإهداء تقليد ثقافي وفني ، يدخل المبدع أو المؤلف بواسطته مع المتلقي أو القارئ في علاقة وجدانية حميمية ، قوامها التواصل العلائقي البناء والهادف إنسانيا ،سواء أكان سياسيا، أو اجتماعيا ،أو ثقافيا ،أو أدبيا ،أو فنيا.

د/ عتبة اسم المؤلف :

يعد اسم المؤلف من العتبات المهمة التي لايمكن التخلي عنها وتجاوزها لأنه العلامة الفارقة بين مؤلف وأخر ،فيه تثبت هوية المؤلف لصاحبه ،ويحقق ملكيته الأدبية والفكرية، ويعتبر المؤلف تبعا لذلك هو المالك لحقيقة النص. [1]

ومن هنا فإن الإسم علامة دال ومدلول ،إذ تعرف الأشياء بالأسماء وتكسب الأسماء وجودها من خلال مسمياتها :

فالأسماء ليست مجرد مرآة للأشياء بل هي الأشياء ذاتها. [2]

نجد اسم المؤلف في ديوان "لمسة جفاء" يتموضع وسط الغلاف في الجهة اليسرى بخط متوسط الحجم باللون الأبيض ويرمز اللون الأبيض إلى التجدد والإشراق وخلق أمل جديد في النفوس وتبليغ رسالة سلمية كما هو مذكور في القران الكريم[3] في قوله تعالى {**فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ* وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِي بَيْضَآءُ لِلنَّاظِرِينَ***} .[4]

بهذا يضمن اسم (المؤلف) للعمل الأدبي اتساقه وانسجامه ووحدته الدلالية والتأليفية والسياقية .فعن طريق رصد بيوغرافيته وأعماله ، يتمكن المحلل من فهم النصوص وتأويلها شرحا وتفسيرا.[5]

1- عبد الحق بالعابد:(عتبات جيرار جنيت من النص إلي المناص)،تقديم سعيد يقطين ،ط2008، 1،ص63.

2- سامان خليل إبراهيم :سيميائية العتبات النصية في البنى المتناغمة عموديا قراءة في المجموعة القصصية (عصا الجنون لأحمد خلف)مجلة جامعة كرميان ،العراق،ع234، 2018، قسم اللغة العربية كلية اللغات والعلوم الإنسانية ص240.

3- بشير غريب،ديوان لمسة جفاء ،الصفحة الأمامية للغلاف .

4- سورة الأعراف {الآية،108} .

5- جميل حمداوي، شعرية النص الموازي (عتبات النص الأدبي)دار نشر المعرفة ،ط2014،المغرب،ص23.

ومن خلال هذا نستنتج أن لأي عمل أدبي مبدع لايمكن أن يظهر أي عمل من دون ذكر صاحبه لأن هو من يساعد القارئ والمتلقي الإقبال عليه وله عدة وظائف منها تعينيه،اشهارية تكمل في الأثر.

5/ عتبة دار النشر:

اصدر ديوان "لمسة جفاء" لبشير غريب من قبل دار النشر مديرية الثقافة لولاية الوادي

وردت دار النشر في أعلى الغلاف متصدرة صفحة الغلاف كتبت بخط صغير باللون الأسود داخل إطار محاط في أسفله بالأسود وظفت من أجل الدعاية الإشهارية لدار النشر.

- **الناشر:** مديرية الثقافة لولاية الوادي.
- **العنوان:** لمسة جفاء.
- **مصمم الغلاف:**عبد الكريم قروي.
- **الإيداع الرقمي:**2012/1789.
- **ردمك:**4_99_942_9947_978.[1]

ومن اصدراتها:

- المجلة الشهرية قطوف.
- طعنات شرقية مجموعة شعرية للدكتور "عادل محلو" درا الثقافة.
- المقتطفات المنظومة من مؤلفاتي المعلومة ديوان شعري لبشير خلف دار الثقافة.
- إعلام الشعر الملحون لمنطقة وادي سوف للدكتور "احمد زغب" دار الثقافة.
- غصة روح مجموعة قصصية لحواء حنكة.
- كتاب التراث الثقافي بقلم السيد بشير خلف .

[1]- بشير غريب _ديوان لمسة جفاء.

2/ وظائف العنوان :

للعنوان أهمية كبيرة في الدراسات السيميائية وله وظائف يؤديها, والوظيفة مصطلح شائع في السيميائيات ومستخدم في معان عديدة منها المعنى النفعي كوظائف الإتصال والمعنى التنظيمي كالوظائف النحوية أو وظائف اللغة عند جاكبسون, ووظائف الحكاية عند بروب , والعنوان هو نقطة الإتصال بين القارئ والنص. [1]

العنوان يبوح بالسر وذلك عبر عمليه الاستنطاق الوظيفي فوراء كل عنوان خلفيات إيديولوجيه ومقصديات. [2]

يحدد جيرار جينيت أربعه وظائف أساسيه للعنوان هي: الإغراء, الإيحاء,الوصف,التعيين. [3]

أ/ الوظيفة التعينية:

ولقد تناولت هذه الوظيفة, وظيفة التسمية لأنها تعين اسم الكاتب لكاتبه ليتداوله القراء ويعرف القراء به, وهي أكثر الوظائف شيوعا وانتشارا [4] فهذه الوظيفة تشترك فيها الأسامي اجمع. [5]

إلا أنها تبقى ((الوظيفة التعينية والتعريفية فهي الوظيفة الوحيدة الإلزامية والضرورية, إلا أنها لا تنفصل عن باقي الوظائف لأنها دائمة ومحيطه بالمعنى)) [6] فكل هذه التسميات إلا أنها تتجه وتصب في معنى واحد وهو التعيين

---

[1]- توزراد شكر إسماعيل,(وظائف العنوان في قصائد عبد الستار نور علي دراسة سيميائية) , مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ,ع4 , 2017 , ص86.

[2]- لعلى سعادة , سيميائية العنوان في الشعر الجزائري المعاصر (دكتوراه :أدب جزائري) قسم اللغة العربية وآدابها , كلية الآداب و اللغات , جامعة باتنة, الجزائر ص28.

[3]- عبد الحق بالعابد , عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص) ,ط1 ,ص77.

[4]- عبد الحق بالعابد , عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص) ,ص78.

[5]- بسام قطوس , سيمياء العنوان , ص.50

[6]- ينظر, عبد الحق بالعابد , عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص) ,ص86.

ب/ الوظيفة الوصفية :

وتسمى أيضا الوظيفة الواصفة, وهي الوظيفة التي يقدم ويصف العنوان عن طريقها شيئا عن النص وهي المسؤولة عن الانتقادات الموجهة للعنوان ولا بد أن يراعي في تحديدها الوجهة الاختيارية المرسل (المعنون)أو الملاحظات التي يأتي بها هذا الوصف الحتمي وأمام التأويلات

المقدمة من المرسل إليه(المعنون له) الحاضر دائما كفرضية لمحفزات المرسل (المعنون) أول الكاتب عامه وهذه الوظيفة لا منأى عليها لهذا أعدها "إمبرتو إيكولا"كمفتاح تأويلي للعنوان.[1]

ج/ الوظيفة الإيحائية :

وتسمى أيضا الوظيفة المصاحبة, وهي اشد ارتباط بالوظيفة الوصفية , وهي أيضا لا نستطيع التخلي عنها, ولها أسلوب خاص, وليست دائما قصديه وهذه الوظيفة تمثل القيمة الإيحائية لهذا دمجها "جنيت" مع الوظيفة الوصفية ثم فصلها عنها لارتباكها الوظيفي.[2]

د/ الوظيفة الإغرائية :

وتسمى الوظيفة الإشهارية وهي ذات الطبيعة استهلاكية[3] وهي من الوظائف المهمة للعنوان فهي تغري القارئ وتحرك فضوله للقراءة رغم صعوبة القبض عليها , بقدر ما يكون العنوان مناسبا وجذابا للقارئ , محدثا بذلك التشويق الكبير للقارئ وإثارة فضوله غير إن"جنيت

" يرى بان هذه الوظيفة مشكوك في نجا عتها عن باقي الوظائف وهي في حضورها وغيابها تستقل بأفضليتها عن الوظيفة الثالثة دون الثانية, ففي حضورها يمكنها أن تظهر إيجابياتها وسلبياتها أو حتى عدم عدميتها بحسب مستقبلها الذين لا تتطابق قناعتهم وأفكارهم دائما مع أفكار المرسل (المعنون) الذي يريد المرسل إليه (المعنون له) حملهم عليه. [4]

---

[1]- عبد الحق بالعابد ,عتبات (جرار جينيت من النص إلى المناص)ص 87.

[2]- المرجع نفسه ص 87-88.

[3]- عبد القادر رحيم, سيميائيه العنوان في شعر مصطفى محمد الغامري (ماجستير: أدب جزائري, قسم الأدب العربي, كليه الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعه بسكره, الجزائر,ص35.

[4]- عبد الحق بالعابد: عتبات (جيرار جينيت من النص إلى للمناص,ص88 .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو إلى أي حد يمكن الوظائف على عناوين ديوان" لمسه أن نأخذ هذه الوظائف على عناوين ديوان لمسة جفاء" للشاعر بشير غريب.

1/ في حضرة قبر :

أدى العنوان الوظيفة الدلالية الضمنية المصاحبة وهذا كما جاء في القصيدة وما تحمله من حزن شديد وانكسار وضعف وهو يكلم القبر وما شعر به الشاعر من أحزان و أوجاع.[1]

2/ وحشة غريب:

كانت هنا الوظيفة الدلالية الضمنية المصاحبة هي الأكثر حضورا وهذا مامدى توافق العنوان مع المضمون الذي يدل على الحنين والوحشة والاشتياق. [2]

3/ نادم علي مافات :

من خلال العنوان (نادم علي مافات) نرى الغموض والتشويق في نفس الوقت والسؤال المطروح :علي ماذا ندم الشاعر ؟ فهنا لعبت الوظيفة الإغرائية الدور وهذا مايجعل القارئ يتوقف عنده ويكشف خباياه . [3]

4/ هلالك يا رمضان :

أدى عنوان" هلالك يا رمضان" الوظيفة الوصفية وهي وظيفة مهمة في العملية التواصلية وهي مفتاح تأويلي للعنوان للكشف عن خباياه ووصف ماجاء في صلب الموضوع.[4]

5/ حنين أب :

لعبت هنا الوظيفة الوصفية حيث راح الشاعر يصف الأب ومكانته في الحياة وقوه محبته له حيث العنوان صرح بذلك واصفا ومعبرا لما يعنيه الأمر.[5]

---

[1]– بشير غريب ,لمسة جفاء مزوار للطباعة والنشر,2012 ص5.

[2]– المرجع نفسه ص17.

[3]– المرجع نفسه ص21.

[4]– المرجع نفسه ص29.

[5]– المرجع نفسه ص33.

6/ ياوطــن :

أدت هنا الوظيفة الإغرائية فقد كان الشاعر يفتخر بالوطن ومكانته وعزته وفخامته وهذا ما يجذب القارئ من خلال النداء الذي أراد الشاعر إغراء القارئ به. [1]

7/ مال الوطن:

أدى عنوان الوظيفة الإغرائية فهي تود الإيقاع بالقارئ النص وربطه بالنص وتدفعه للفضول وهذا ما أراد الشاعر الوصول إليه من خلال الاستفهام الذي أنهى به العنوان. [2]

8/ تلمست حبري :

اختار الشاعر عنوان (تلمست حبري) تلخيصا لما جاء في القصيدة وهي العلاقة المتينة التي تجمعه بين حبره وشعره وهو يعتبره خليلا وناصحا ولذلك كانت الوظيفة الدلالية الضمنية المصاحبة أكثر مناسبة للعنوان.[3]

9/درب الهوى :

أدى العنوان الوظيفة الدلالية الضمنية المصاحبة حيث لخص الشاعر بهذا العنوان فكره القصيدة وإلى ماذا تصب فيه من دعوه أو رسالة الذي أراد الشاعر إيصالها من خلال العنوان.[4]

10/ يا صاحبي :

العنوان هنا إغرائي لأنه يثير الانتباه والفضول ويجعل القارئ متسائلا: ما به الصاحب؟ وأراد الشاعر من هذا العنوان إيضاح مكانة الصاحب والوثوق به, وفتح قلبه له ومدى قوة العلاقة بينهم.[5]

---

[1]– بشير غريب ,لمسة جفاء مزوار للطباعة والنشر, ,2012 ص39.

[2]– المرجع نفسه ص45.

[3]– المرجع نفسه ص53.

[4]– المرجع نفسه ص59.

[5]- المرجع نفسه ص67.

11/مازلت حاير :

العنوان هنا إغرائي فهنا الشاعر تغمره الحيرة والاندهاش والتساؤلات الكثيرة للوصول إلى غايته, وهناك رابط بين العنوان والقصيدة, فهي سردت حاله الشاعر وأسئلته المتواردة في ذهنه فإذن هنا الوظيفة إغرائية. [1]

12/ منين كنا :

العنوان هنا إغرائي فالعنوان يحمل إثارة وتشويق فهنا الشاعر شد الحنين إلى الماضي مع محبوبته ومشاعره معها فالشاعر هنا يجذب الإنتباه ويغري القارئ لجلبه .[2]

13/ يـاقلـب :

لعبت الوظيفة الإغرائية الدور الأكبر لدى الشاعر الذي أراد من خلالها توصيل أفكاره بكل ما فيها من غموض حيث راح الشارع يطرح العديد من الأسئلة مثل:مالك عليا تضيع ماكش واعي؟ وهذا راجع لتشويق القارئ. [3]

14/ أنت الحياة :

طغت على العنوان الوظيفة الوصفية حيث راح الشارع يلح على محبوبته بعبارات متكررة تحمل حب عميق وعبارات الشوق والغزل حيث حمل كل مقطع صورة الشوق والحنين وإظهار المحبة لهذا الوظيفة الوصفية مناسبة للعنوان لأنها تتطابق على ما جاء في القصيدة.(4)

---

[1] بشير غريب, لمسة جفاء مزوار للطباعة والنشر, 2012, ص75.

[2] المرجع نفسه ص81.

[3] المرجع نفسه ص89.

[4] المرجع نفسه ص95.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: التحليل السيميائي للقصائد

1/ تحليل قصيدة في حضرة قبر.

2/ تحليل قصيدة وحشة غريب.

3/ تحليل قصيدة نادم على مافات.

عرف الشعراء برهافة الحس وسعة الفكر والخيال الذي أدى إلى ابتكار صور شعرية جميلة وإبداع تخيلات فنية تعبر عن كل معاني الحياة بأفراحها وإحزانها وآلامها وأمالها ولهذا فعلى الدارس المتمعن لهذه النصوص الفنية الاعتماد على الدراسات السيميولوجية التي تهتم بدراسة البنية العميقة للنص وقراءة مابين السطور, وكما يقول الدكتور الجلالي حلام(إلا أن العلامة ليست بنية مغلقة عن الوقائع الاجتماعية،إنما هي إشارة إلى شيء يقع خارجها لتصبح مهمة الناقد تفسير هذه الإشارات واستكشاف حدودها وتأويلها وبخاصة الحد الخفي والمعنى الحقيقي).[1]

كما يؤكد الدكتور أحمد زغب أهمية السيميولوجية في تحليل المعاني وإيضاحها:(وعلى هذا فالدراسة السيميائية تبدأ من حيث انتهت الدراسة اللسانية البنيوية لتأخذ في تفسير المعطيات، وتأويل العلاقات بين العلامات وتنطلق من النص وتعود إليه في حركة .... ومن ثم فان التأويل يختلف بحسب ثقافة الدارس، ولا يكون صحيحا أو مخطئا وإنما يكون خصبا ثريا أو ضحلا فقيرا بشرط ألا يلغي النص).[2]

ولأجل استنطاق الدلالات النصية العميقة لهذه النصوص الشعرية المدروسة ثم تفعيل مجموعة من الآليات المنهجية المستفادة من مناهج نقدية مختلفة أهمها المنهج السيميائي.

1/ تحليل قصيدة في حضرة قبر.

تتضمن الأبيات الأولى حوار بين الشاعر والقبر الذي يحوي أمه لان الأم هي أصل كل شيء، يتوجه الشاعر بسؤال لقبر أمه لقوله (تسمعلي كربتي وسوالي) صحيح وان ماتت الأم إلا أن ذاك الرابط الروحي بقي موصولا.

الأم: (حب القدر يقود القافلة في السير) وهذا السطر بنية دلالية دالة على الانتهاء لان الموت فناء ونهاية لكل شيء فالموت قضاء على كل ماهو كائن فهو حادث من نوع مختلف تماما، انه بالنسبة لنا ولغيرنا

حادث يكسر إيقاع الحياة الرتيب نسبيا، وليس هذا فقط بل انه يوقف دورتها جاعلة منها الجماد عندنا تاريخ البشرية بحيث لا يستطيع التحرك قيد انملة.[3]

ثم تلوم الأم ابنها قائلة:

---

[1]- الجلالي حلام: المنهج السيميائي وتحليل البنية العميقة، مجلة الموقف الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، ع2001،365 دمشق.

[2]- احمد زغب: سيمياء الشعر الشفاهي، مطبعة دار هومة، الجزائر 2015 ، ص23.

[3]- احمد عبد الخالق: قلق الموت، عالم المعرفة والطباعة والنشر،الكويت، ط1، 1987، ص6.

_ ليش الندم

_ ونسيت حضني

في الأبيات من 6 إلى 15

هناك أبيات ذات بنية دالة وحقل اصطلاحي دال على العقوق

نذكر هذا الحقل:

وجافيتني، وناسيتني، ياخيبتي وجرحتي

في هذه الأبيات أيضا ألفاظ موحية بخيبة أمل الأم في ابنها ويتمثل ذلك في قول الأم:

_ ضنيت ولدي حامل ثقلنا

_ تلم شملنا

_ تصون عرضنا

والنتيجة خيبة أمل الأم، تقول:

_يا خيبتي خان الدهر

الابن:

الأبيات من 16 إلى 28

تحمل هذه الأبيات في طياتها ردة فعل، على قول الأم:

هذا القول الذي تفوه به الابن يعلل هذا البعد بالفتنة في دار الدنيا

الحقل الدلالي الدال على فتنة الدنيا

يقول:

_ بزمان غدرنا ياوالدة مفتون

_ ياوالدة تطاويت في هالكون

_ وهاهي كابرة لمحون

_ نشاكيك عن اجراحي

_ واماس هاهي شاق طوالي

_ غاب القمر

_ وظليت في ظلمائها بلا والي

فالمتخيل الشعري في هذه الأبيات قد شحن بمشاعر وأحاسيس الألم والأسى والحسرة والندم حيث اعتمد على المشابهة والمجاورة مثل: اللماس والسكاكين التي تشق الجسم على الطول وغياب القمر وتخييم الظلام على حياته، فالمتخيل الشعري في هذا المقام ماهو إلا خلق وإبداع قائم على التقريب بين المتنافرات في سياق تتوحد فيه العناصر المتباعدة في بوتقة واحدة وحسب صبحي البستاني فان المتخيل الشعري "يخترق الحدود المرئية ليبلغ عمق الأشياء فيكشف عما تعجز عن كشفه الحواس".[1]

الأم:

ترد الأم على ابنها ومن منطلق (كما تدين تدان) والجزاء من جنس العمل

تقول:

_ وتشوف دقات الأسى تثرد

_ وزي ماطغيت في أرضنا بفساد

_ يكافيك ربي ويسلكوا بالنذ

_ وهناك تعرف ساحقة لكباد

_ ووكلئلك ربي يحاسبك ويحد

كل هذه الأشطر والأبيات لها دلالة الجزاء من جنس العمل لأن الإبن قد عق أمه وسيجزى الجزاء الأوفى.

الإبن:

نشط حقل الألم على القصيدة الأخيرة ومن الكلمات الدالة هي:

نخليك، بالُمزْ، يكْويلي كبدْتي، نودْعكْ، مأساتي

هذا وإن كانت القصيدة تراجيدية أليمة فإن ذلك لا يحد من نهاية إيجابية نوعا ما ونجد ذلك.

في قوله:

ونسلك ثنايا الخير في ترحالي

الفضاء الزماني غير محدّد ودلالة ذلك؛ الحزن الدائم الذي حلّ بالإبن من لوعة فراقه لوالدته دون انقطاع.

وبإمكاننا توضيح هذه الصورة في الثنائية الضديّة المتمثّلة في (الحياة/الموت) في المربع السيميائي:

المربع السيميائي:

الحياة تضاد الموت

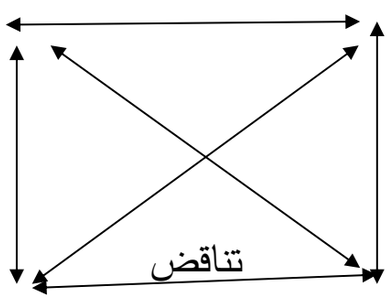

تداخل في إثبات

تناقض

تداخل في نفي

لاموت تحت التضاد لاحياة

فالمربع عبارة عن: حياة/ موت = تضاد

حياة / لا حياة = تناقض

لا موت / حياة = الإيمان والبعد عن المعاصي

لا حياة / موت = الغرق في الذنوب وموت القلب

لا موت / لا حياة = المساواة بين العالمين

وما نجده مثلاً عندنا في العنوان هو التداخل في النفي، أي اقتراف الذنوب التي تميت القلب. لقول النبي (ص) فيما معناه: «مثل المؤمن والكافر مثل الحي والميت». [2]

والمحور الأساسي هو الندم، حيث أن الشاعر يعطينا صورة عن الإبن الغارق في الذنوب ويريد أن يتواصل مع والدته وهي تسكن القبر بأن يفرغ عندها ما يختلج في صدره، وأن يعاهدها بأن لا يسير في الدرب الذي سلكه في الخطيئة؛ وهي صورة تتجلى فيها مشاهد الندم التي يعيشها ابنها.

الحروف الهمسية		الحروف الجهرية	
الحرف	تكراره	الحرف	تكراره
ح	40 مرة	أ	89 مرة
ث	مرتين	ب	50 مرة
ه	40 مرة	ج	12 مرة
ش	20 مرة	ن	68 مرة
خ	16 مرة	م	58 مرة
ص	09 مرة	ز	12 مرة
ف	39 مرة	و	106 مرة
س	30 مرة	ي	203 مرة
ك	64 مرة	د	58 مرة
ت	106 مرة	ذ	05 مرة
		ر	73 مرة
		ط	10 مرة
		ض	12 مرة

		ظ	04 مرة
		ق	30 مرة

المستوى الصوتي

ففي قصيدة "في حضرة قبر"يخيم الحزن والأسى على المتخيل الشعري لأن اليأس والندم يسيطران على مشاعر الشاعر ومع ذلك فإن بصيص الأمل يلوح في خواتم القصيدة يبعثه الإيمان القوي وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى والطمع والرجاء في رحمته ومغفرته، لقوله تعالى **{ورحمتي وسعت كل شيء}**.[3]

[1]- البستاني صبحي ، الصورة الشعرية في الكتابة الفنية (الأصول والإبداع) ، دار الفكر العربي لطباعة والنشر ، ص98.

[2]- الكتاب والسنة النبوية.

[3]- القرآن الكريم:سورة الأعراف،الأية 156.

ننتقل إلى قصيدة وحشة غريب التي نجد فيها تمثيل رهيب لعواطف صادقة وجياشة جسدت شوق الشاعر الغريب عن أهله وديار لوالدته فقد رسمه الشاعر فأبدع وأضفى عليه أحسن ماجاءت به قريحته من وجد وشوق ولوعة وفراق نتناولها في هذا التحليل :

2/ تحليل قصيدة وحشة غريب:

أ/ سيميائية الأفعال:

توفرت القصيدة المعنونة بوحشة غريب على مجموعة من الأفعال مختلفة باختلاف أزمنتها،فالشاعر وظف الفعلين الماضي والمضارع مع انعدام وجود فعل الامر وهذا ان دل عن شيء فانه يدل على السيرورة الزمنية وعلى ان الغربة التي يعيشها طويلة ولم تنتهي واشتياقه لوالدته التي اغترب عليها وطالت هذه الغربة المعينة

من هذه الأفعال نذكر الفعل الماضي وذلك في قوله:(سكن القلب)حيث وظفه للدلالة على استمرارية ساكن هذا القلب الذي ارهقته الغربة الطويلة والتي أبعدته عن ماسكن قلبه الحزين

وكذلك قوله: (حبست انفاسي)، فهو هنا يرسم لنا صورة جد حزينة ومؤلمة وهو أن هذا الإشتياق الطويل قد حبس أنفاسه وقتلته الغربة وابتعاده عن الحنان والعطف طويلا

ونذكر مثالا اخر في قوله: (ركز فضلوعي)فالشاعر هنا يشتكي من طول غربته وإنها أصبحت تسكن ضلوعه وشراييه.

ب/ سيميائية الأسماء :

توفرت القصيدة على العديد من الأسماء وقد كثرت أيضا نذكر منها مايخص جسم الإنسان وجوارحه ،نذكر منها ما يلي:(القلب ،انفاسي،ضلوعي ،،،)فقد وظفها للدلالة عن الإشتياق الذي ارتكز وكأنه عضو من أعضائه ولايستطيع العيش بدونه وكأنه أصبح مدمن عليه وماشابه ذلك

فقد وظف الشاعر نوعا اخر من الأسماء بخلاف الذي ذكر سابقا وهي أسماء جامدة لكنه أضاف لها ياء الملكية مثل قوله :دموعي ،شموعي ،كاسي، راسي،ناسي،،،وهذا دليل على أن هذا الشعور يخص شخصه فقط وليس شخص اخر،وهو الشعور بالغربة الطويلة والإشتياق المر

كما وظف اسم (أمي) للدلالة على أن أكثر شخص قد حرم منه جراء هذه الغربة هي والدته فقد اشتاق لحنانها وعطفها عليه وهذا دليل على طول وحشته وطول فراقه عن والدته

وفي قوله:(طفالي شموعي)، فهنا يريد أن يخبرنا بأنه يعيش في ظلمة وظلام من هذه الغربة الطويلة الموحشة وحتى الشموع التي تضيء حياته قد أطفات

توفرت القصيدة على الفعل المضارع أيضا لكن ليست بوفرة الفعل الماضي،من بين هذه الأفعال نذكر:

قوله:(تروي بكاسي)، وهنا دلت على استمرار الشوق واستمرارية الفراق الذي لطالما آلمه وسبب له الحزن والكآبة

طويلا واسكنه غربة موحشة يسودها الظلام والإشتياق

وعند قوله: (تمر ، تتعدى) فهو هنا يتأمل ويتمنى بأن الأيام تمر سريعا لكي يزول هذا الإشتياق وهذه الغربة ويرزق بالوصال واللقاء بوالدته

وعند قوله:(ياريت لكلام يوصل لددة) فهنا غير لفظة الأم أو أمي بلفظة ددة وذلك للدلالة عن مدى صلة القرابة والشعور الذي شعر به حين فارق أمه وفارقها لمدة طويلة جدا.

ج/ سيميائية الألوان:

لم يوظف الشاعر أي لون من الألوان في قصيدته (وحشة غريب) فهو أراد أن يرسم لنا صورة الغربة وانها موحشة خالية من ألوان الحياة،إنها مظلمة وهو يعيش حالة حزن وكآبة

د/ سيميائية الصورة الشعرية:

صور لنا شاعرنا صورة على قدر حزنها على قدر جمالها وفنيتها، فقد كان بارعا في وصفه للغربة والفراق الذي لطالما انهك قلبه وجسمه وظلوعه من أجل فراق والدته ،وهذا دلالة على حسن أسلوبه وصياغاته اللغوية وكلماته المعبرة عن هذا الشعور.

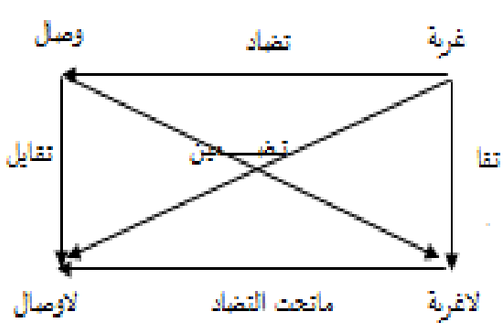

الدلالة: وظف شاعرنا في قصيدته (وحشة غريب) ثنائية ضدية ألا وهي الغربة و الوصال أو اللقاء وذلك للدلالة على ان الشاعر يعيش حالة غربة موحشة وهو يتأمل باللقاء والوصال بوالدته وأحبائه

لطالما بكى الشعراء بلوعة الفراق وشدة الشوق وجسدوا اللآمهم واهاتهم في اشعارهم .....خالدة خلود الزمن وتفجرت كلماتها بشحنات الحنان والشوق لمنبع العطف وأساس الحياة إلا وهي الأم التي أبعدته عنها الغربة فطال بعده وكثر اشتياقه وكانت قصيدة وحشة غريب احسن تعبيرا عن ذالك.

3/ تحليل قصيدة نادم على مافات:

أ/ سيميائية الأفعال :

توفرت القصيدة على الكثير من الأفعال فنجد الفعلين الماضي والمضارع وكذلك الأمر والأمثلة على ذلك كثيرة فنذكر منها:

الفعل "سهل" وهو فعل أمر لكن غرضه طلبي وهويطلب من الله عز وجل أن يسهل عليه توبته من ذنبه وأن يغفر له ذنوبه التي ارتكبها في الماضي.

الفعل "اغفر" وهو أمر طلبي،وهنا الشاعر يلح على خالقه ويتضرع له طالبا الغفران والتوبة منه ويؤكد عليه على أن يغفر له خطاياه ويسرع في توبته.

الفعل "تتخف"وهو فعل مضارع والغرض من توظيفه هو السيرورة الزمنية وهو دليل على كثرة الذنوب وإنها تبقى في ظهور وتزايد دائمين.

الفعل "تشوف"فعل مضارع وظفه الشاعر غرضا منه للمداومة عن الرؤية وأن الله سبحانه يرى عبده التائب دوما ويشعر بتوبته مهما كبرت وتكاثرت ذنوبه.

الفعل "تجهر"وهو دليل على جهر الشاعر بذنوبه بعد ما اقترفها سرا فهناك ذنوب يقترفها الانسان سرا أما هو فقد اعترف بها جهرا.

وكذلك قوله "نشكي" وهذا دليل على المداومة على الشكوى والتضرع لله عز وجل دون ملل أو كلل.

أما الأفعال الماضية فقد وظفها الشاعر للدلالة على الجمود وعدم المرونة،نذكر منها:

الفعل"تبعت"فهنا يريد ان يخبرنا بأنه قام بتتبع الهوى أنه قام بتتبع النفس وما تأمره به يفعله دون أي تفكير أو حسبان ما سيجري أو سيحدث.

الفعل "ثقلت"حملي :وظفه للدليل على كثرة الاحمال وثقلها على الانسان المذنب المثقل بالخطايا والزلات.

الفعل "اترجيت"وهي دليل على طول الرجاء والتضرع لله سبحانه وتعالى.

ب/ سيميائية الأسماء:

مرت القصيدة التي بين أيدينا على العديد من الأسماء نذكر منها:

وظف الشاعر لفظ الجلالة "الله"ووظفها في عدة صيغ فنجده بهذه الصيغ:(يارب)وهنا وظفه وسبقه بأداة النداء فهو هنا يناجي ربه بأن يغفر له ذنوبه لأن الله سبحانه وتعالى قريب مجيب يجيب دعوة الداعي اذا دعاه.

(ياخالقي) فهو هنا يتذكر بانه مخلوق ضعيف ولاحول له ولاقوة من دون خالقه ولولا غفرانه له لما عاش حياته سعيدا.

(يارب) وظفها للدلالة على عظمة الله عز وجل بانه ربه ورب العالمين عفو رحيم يغفر لمن يشاء ومتى يشاء.

(رب البيت) وهنا وظفه لتغيير الدعوة والتضرع وذلك استثناءا لقوله تعالى :"ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ".[1]

[1]- القران الكريم:سورة الأعراف،الاية 180.

وهو هنا كل مرة يوظف اسما من أسمائه الحسنى وذلك للتقرب منه والتضرع له

(ياغفار)أي الله وحده من يصل هذه الصفة وهو الاحق بالدعوة والتضرع له وان الركوع والتضرع لغيره شرك وكفر به.

*كما وظف الشاعر نوعا اخر من الأسماء وهي الأسماء اللغوية نذكر منها:

(توبتي) فهو هنا يطلب من الله عز وجل ان يسهل عليه التوبة النصوحة التي يريد ان يتوبها

(السيئات) دليل على أن الشاعر قد بلغت سيئاته عنان السماء وانها كثرت ويجب عليه طلب الصفح والغفران من الله عز وجل.

(عبدك ضعيف) وهذا دليل على ضعف العبد الذي يطلب الغفران على مافات من ذنوب ومعاصي.

(باب رحمتك) وهذا للدلالة على ان باب الرحمة دائما مفتوح ومنبسط في وجوه عباده التوابين والمعترفين بذنوبهم.

ذكر الشاعر أسماء لأعضاء جسمه مثلا:(وبالعين ,واليدين ,وبالوذن) وهو دليل على ان الشاعر يعترف بذنبه ويعترف بأن العين كانت ترى المعاصي واليدين التي تجني افعالها والاذن لطالما سمعت المكروهات والمحرمات.

ج/ سيميائية الألوان:

انعدمت الألوان في قصيدة "نادم على مافات" فهو بذلك يريد ان يبين لنا ان المعاصي والذنوب منعدمة للألوان وأن الإنسان التائب عن ذنوبه والمتضرع لله عز وجل غير مبالي للألوان ومافيها من بهجة لأنه هو في حالة اعتكاف وزهد عن الدنيا وملذاتها ومبهجاتها.

د/ سيميائية الصورة الشعرية:

صور لنا شاعرنا صورة جد جميلة وجد معبرة فهو يصور لنا صورة العابد الزاهد لله عز وجل وقد زهد الدنيا بما فيها مقابل أن يغفر الله عز وجل ذنوبه التي اقترفها في ماضيه الأسود.

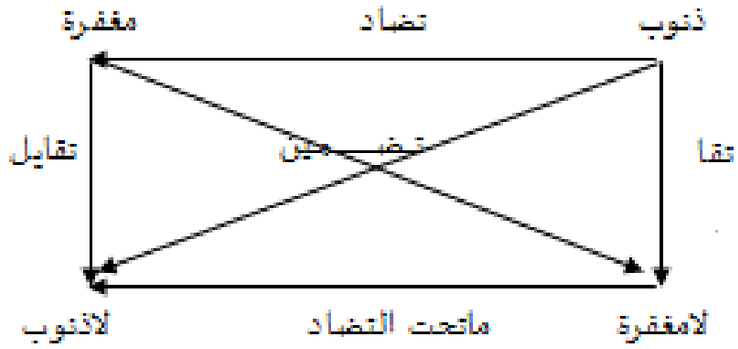

الدلالة:وظف الشاعر في هذه القصيدة الثنائية الضدية الذنوب والمغفرة للدلالة على أن الإنسان المذنب الغارق في الذنوب ما عليه إلا أن يستغفر الله ربه لأنه رحيم بعباده سبحانه وتعالى.

جاءت هذه الدراسة السيميائية المتواضعة للقصائد الشعبية الثلاث فقد وفق الشاعر إلى حد بعيد في الإفصاح عن حزنه ولوعته وندمه وتمكن من تشخيص الجماد وإثارة الحوار بين القبر والأم التي باتت جثة هامدة ،وبعد يأسه من رضى امه توجه إلى الحي الذي لايموت راجيا منه الرحمة والمغفرة والرضا والتوبة النصوح.

وقد استعمل الفاظا من حقول دلالية مختلفة تجسد الندم،التوبة والمغفرة والإعتراف بالذنوب والمعاصي للافصاح عن مشاعره الحزينة وتجسيدا لإفكاره وطمعا في مغفرته ورحمته سبحانه تعالى.

بينما في قصيدة "وحشة غريب"نستشعر حرقة الاشتياق ولوعة الفراق يتأجج لضاها من بين سطور القصيدة لأن مشاعره صادقة تجاه والدته وأهله وديار ه ،وقد وظف الشاعر ألفاظا إيحائية تدل على عاطفة جياشة وصادقة مثل: سكن القلب، حبس انفاسي، نيران شاعلة، وخاصة لفظة "ددة"التي اوحت بعمق الاشتياق والعطف لوالدته كاشتياق الطفل الصغير لامه ، وهو يرجو لقاءها فكان شعره صادقا والفاظه موحية.

أما القصيدة الأخيرة "نادم على مافات"فاننا نستشعر من عنوانها الظلمات التي خيمت على نفس الشاعر من كثرة ذنوبه ومعاصيه التي اقترفها سرا وعلانية فهو يبحث عن بصيص أمل ينير دربه ومنبع يغسل به ذنوبه وزلاته راجيا مغفرته ورحمته ، وقد استعمل ألفاظا من حقول دلالية مختلفة

أهمها: الإعتراف بالذنوب،التوسل إلى الله وطلب المغفرة والرحمة أهمها: "يارب" ، "ياخالقي" ، "عبدك ضعيف"،"رحمتك".

لقد اتسع الأفق التخيلي لهؤلاء الشعراء فمنح لقصائدهم رونقا خاصا تمثل في تعدد اشكال الصراع بين النفس وهواها وبين النفس وشوقها لمن كان سببا في وجودها "شوق للام"و"عودة إلى رب كريم"فرسموا بذلك لوحة شعرية متناسقة الأجزاء متكاملة الأدوار مفتوحة على كم من قراءة.

خـاتمة

خاتمة:

وخاتمة بحثنا عبارة عن مجموعة من الملاحظات والنتائج توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة والتي ندرجها كالأتي :

- الشعر الشعبي إبداع أدبي رفيع يعد وبقوة جنسا أدبيا لا يقلاهمية عن الشعر الفصيح وذلك بما ينقل لنا من حقائق تتعلق بأحوال الناس وحياتهم فقد أصبح معلم من معالم الثقافة ومرآة عاكسة له.
- سيمياء الشعر تدرس القصيدة بوصفها مولدا دلاليا ينبش في مجموعة من الإشارات العلاماتية ويشترط في قراءتها آليات.
- السيميائية منهج غربي تلقيناه عن طريق الترجمة .
- القراءة السيميائية هي دراسة لإشكال المضامين تنبني على التفكيك والبناء كما يقول "جاك دريدا" قصد إعادة بناء النص من جديد وتجديد ثوابته البنيوية .
- اهتمت السيميائية بدراسة العتبات من خلال ذلك الإطار الذي يحيط بالنص ويبين لما له من أهمية كبيرة في فهم النص وتأويله من اجل الوقوف على هدفه الدلالي باعتباره نسيج من العلامات مما يجعله موضوع للممارسة السيميائية.
- سلك لنا غلاف ديوان"لمسة جفاء" الولوج إلى كشف العتبات النصية ودلالتها والإطلاع على محتوى المتن وجميع جوانبه.
- العنوان هو الذي يسمى النصوص والخطابات الأدبية ويغنيها ويخلق أجواءها النصية والتناصية عبر سياقها الداخلي وهو أهم عناصر النص الموازي وقد استطاع العنوان تحقيق وجوده الكياني كمفتاح للولوج للعالم النص.
- لقد برزت مختلف وظائف العنوان في عناوين قصائد الديوان، كالوظيفة الإغرائية التي ظهرت في عنوان قصيدة : مال الوطن ؟ والوظيفة الوصفية في قصيدة هلالك يارمضان والوظيفة الدلالية الضمنية المصاحبة في قصيدة تلمست حبري.
- تمكن الشاعر من خلال القصائد الكشف عن متنها من خلال تشكيل نظرة مختلفة من خلال اللغة وقد تمكن المنهج السيميائي من إزالة القيود باعتباره المنهج الذي لايركن للتحليل العميق للنص ويتجاوز ذلك بتغيره للمعنى من خلال دلالة العلامات التي يحتويها النص .
- كشف لنا هذا البحث معرفة جذور المنهج السيميائي وأهميته وكيفية تطبيقه علي تحليل النصوص الشعرية.

الملحق

قصيدة:في حضرة قبر

ياقبر هاني جايك تنزورْ

نراجيكْ تسمعْلي كُربتي وسْوالي

توسَّدت أمِّي وْوانستْ لِقبورْ

بجاهْ النَّبي ياأُم روفي بْحالي

الأم:

حبْ الْقدرْ يقود القافلة في السِّيرْ

وْدَارْ الفَلَكْ ياولِدْ عن عَمْلائكْ

وْليشْ النِّدم كيف يغيبْلَكْ ضْميرْ

تمَاديتلَه وريح الْعاصْفة جُرفاتكْ

ونسيت حُضْني وْضَاهِيتني بالغيرْ

وْدنَّستْ بْحبْرِ الْمعِصِيَة صَفْحاتكْ

وجافيتْنِي وشُوقي داعْيكْ بالْخِيرْ

وْناسيتْني وَقْتِنْ دعوتْي وُصْلاتكْ

وافْعال عدَّة فاتْ اوصافْها التَّعبير

وْكيفاش نمَّنلكْ ساكْبة دمْعاتكْ

ضنَّيت ولْدي حامل ثقلنا ويغيرْ

وترفع حمُول الدَّهر برْكازاتكْ

تِلمْ شملنا كيف يعاشْرك صْغيرْ

تصُون عرضْنا وترْعاهْ من زلاتَّكْ

ويا خيبتي خان الدَّهر عَالتدبيرْ

وجرَّحتني وقْتنْ كفتي مسَّاتك

لطُمْ جرحنا وما ارتاح للتَّحفيرْ

وبعْد الشقاء تاتِي عاثرة خُطواتك

وْياريتني كون وضاحلي التَّصوير

نبطل ونعْقر حين الباطْنة حِملاتكْ

ياريت ماحطّيتكْ

وياريتني ماضْنيت ماهزَّيتك

وياريتْ مازغْردتْ كيف لقيتكْ

حتان نِتكافى بْغيرْ افعَالي

لكنْ قدر من خالقي وْرضيتكْ

هُو الإله اللَّي نجاهره بْحالي

الإبن:

بزمان غدرنا ياوالْدة مفتونْ

وضنَّيته فيهْ يخلدِن فِعْلاتي

وتبَّعت دهر الفانيةْ بجنُون

وبالشَّر عُرْفُوا خايْبة خصْلاتي

كُنتْ ناسي ايَّامها المحضُونْ

وبالوِدْ كُنتي معمرة سلَاتي

وياوالْدة نطاويتْ في هالكُون

ولاكانْ دونكْ مايفسرُو أنَّاتي

تعذَّبت وهاهي كابْرة لمُحون

وقُصرُنْ دروبْ الخير عن خطِواتي

وياريتْني هيه ياوالْدة مدْفون

تحت الوِطَي تبقى راشية عظْماتي

ولا لحقت حالي ومقوسة لُقرُون

وظلَّمت حُلم مْنايتي وحْياتي

حاب نِنفجرْ وقلبي باطْنه مشحُون

ولا خفَّفن عني زهقْتي ودمْعاتي

جيتْ نشتكي وجسمي جارحه المقرُون

وقُطْرات دمي تَيوضْحُو كلْماتي

نشاكِيك عن اجْراحي

واماسْ هاهي شاقَّة طوَّالي

غاب القمر زيَّ ماغابْلي مِصباحي

وظلَّيت في ظُلْمائها بْلا وَالي

الأم:

مازالْ في العُمر يكبرو لوْلادْ

وتشُوف دقات الأسى تِتردْ

وزيْ ماطغيت في ارضنا يفسادْ

يْكافيك ربي ويسلْكوا فالنَّد

وهناك تعرف ساحقة لكْباد

بانواع حُكمه يحاكْمك ويشِدْ

ياما شتهيتلك باهية لرداد

لكن ضِميركْ هزْ فضايلكْ بالحدْ

وبكَّيتني يوم لجاهرت لعْباد

وأمَّنتلك كيف تزورني بالغدْ

واستنَّيت وصلكْ وغربت لجوادْ

ووكَّلتلك ربي يحاسبكْ ويحدْ

وهذي جنَايا العبد كي تِنْزادْ

واللَّي بدْر بالعيب يبدى يْعِد

بقالِكْ رجاء في خالقِ الْعِبادْ

هو الوحيد يغفر زلَّة المُرتدْ

ربّي حنين ليه تضرَّعُو لعْباد

هو الّلي يُبسطْ رحمته ويمِدْ

هذايْ ماجانيتهْ

وْهذايْ ما تخطّطت وماتنوَّيتهْ

ولايْفيدْ في هالمقبْرة اللَّي بكيتهْ

سِوى فعلْ بيه يسامحكْ عالتَّالي

ولايْفيد كل ما بحثلَك وحكيتهْ

كلاشْ تبقى للفظتِي مِثوالي

الإبن:

نخلّيك يامَّي وهاكِي ساكْنة لقبِر

ترحَّمت الله يناجيكْ في دعْواتي

وفراق جمعنا تجرَّعتله بالُمرْ

ومِشهاب يكْويلي كِبدتي وريَّاتي

وقرَّرت نتركْها غاشيةْ لعمُر

ونمْحي رسِايم زلتي وصورَاتي

وبالخير ديما نباعده عالشَّرْ

ونكفلْ بحُضني خاوْتي واخواتي

نخليك يامَّي وهاكي كاتمة للسّرْ

وبيكي انتهيت عاقبة ماسأْتي

نْودعك بوْداعي

وداع حُب بيه تكاثرنْ أوجاعي

وناجيتْ ربّي بدعوتي واقْناعي

يغفر ويمْحي جُرعتي وافعالي

وراجيتْ نِنوي عُزلتي واقْطاعي

ونسلِكْ ثنايا الخير في تِرْحالي

قصيدة: وحشة غريب

وَحشك سريْ

فلي فامْغَاصي

وسِكن القلبْ

وحبس انفَاسي

وحشكْ لهيب ركز في ضلوعي

وحتَّى الظَّلام طفَّالي شمُوعي

عن امَّي غريبْ ساكبات دمُوعي

ومن شُوق لفراق ترْوى بكَاسِي

قلْبي نيَران شاعلة كُبارة

وعقْلي سرحان غارقْ في بْحارَه

وصُوتي غريد مثيلْ حْواره

مشتاقي حنان من أمَّي وناسي

الدّنْيا ابحار عومتهُم صِعيبة

والزَّمان غدَّار ثيقته مُصيبة

وتباع لخْطارْ موتتهْ قِريبة

وهذا اللَّي صارْ ياتاجْ راسي

وينته ليّام تمُر تتعدّى

أمَّا الاحلام نْعيشها لابُدة

ياريتْ الكلام يوصل لددة

وحتّى لعْمام وأهلْي وناسي

قصيدة:نادم على مافات

نادِم على مافاتْ

ياربْ سهل تُوبتي من النّية

ياغافر السيَّاتْ

إغفرْ لعبدك زلته وماضِيه

يارب بيَّ روف

عبدك ضعيف مقْصوف جنْحه الكُل

لرضاك نامهدُوفْ

طالِب المغفرة ورحمتك بالكُلْ

لامالْ لامصْروفْ

ينجُّو لين ادمْ حَميل الغِلْ

ولالفظ لا هي حروفْ

تِنْتق بعطفه وقت مايْنهل

نراجيكْ كيما تشوف

نرفع وندعي لقُربتك نِكتلْ

وحال الدمّع مذروفْ

نوَّح على ذنبي محيْ الفضُل

ياخالْقي الرَّؤُوفْ

خفّف وفرج كُربتي وغلُلْ

بجْنايتي مجْروف

نجْهرو نشْكي لحضِرتك نِحكيه

بفضَايلك معروفْ

ياربْ شاهي جُرمنا تمْحيه

نادم على محصُول

وكل ماخطاه العُمر في للْواحْ

وجميع مامنْقول

وكل ماخِفي للعيد ليك وضاحْ

اني جايّك مغلول

مكْسور جنحي من غزي لجراح

تبّعت كل فصولْ

وطاوَعت نفْسي حطَّيتها تجْياح

ومشيتْ مع المحمُول

وتقلت حمْلي بالهَوى ولفْضاح

ونسيبْ للمهمولْ

وجميع ماحواهْ اللّهو والتفْساحْ

ولهيت بالمَصقولْ

مسْيوب هايم في الهوى درْدجاجْ

واتّقلنْ لحمُول

وبقُيت اطْياري قاصفة لجناحْ

ياربْ نا مغلُول

وتمَّيت تايهْ في الوِطى ومافيه

ونطالْبك يقبولْ

باب رحمْتكْ يارب ننعم بيه

خشّيت ماخشيت

حالي هميل الطّير في الأجْواء

مسيوبْ كيما شْتيت

غايبْ دليلي من غزي لهْواء

وبالعين ياما ريتْ

وليدينْ تجني افعالْها السُوداء

وبالوِذن ياما صْغيتْ

ألفاظْ تُخدش خُلقنا وحياءْ

وللجُرم كيف نويتْ

تبَّعت درب المعصْية والأرداءْ

تغافِلت وتناسيتْ

بحال لاشبحْنا الرَّب فُوق سماءْ

حاشاكْ رب البيتْ

أنت لتعْلم جهرْتي والأخفاءْ

وبدمعتي ترجَّيت

تغْفر مساوي جُرمتي ولخْطاء

يارب ناظلَّيت

والظل كُنت محايْده مْساميه

بالهمْ يامشْقيت

يارب ماضي جُرمتي تمْحيهْ

طبع الزمن غدَّار

يحمل مكايذْ صيفته وميزاتهْ

يورَّيك كل اقطار

ويغويكْ في مُوج الهوى وحالاتهْ

ونْتيه في لضْرارْ

وتسْلك ثنايا غدرتهْ وحناتهْ

وتغيبْ عالأبْصار

وتفعلْ فعايلْ زاكية بملهاتهْ

لاتشوفْ كل ماصارْ

ويُنكر بن آدم فعلتهْ من ذاتهْ

ويعيشْها دنفارْ

من غير مايحْسب عثرته بخُطواتهْ

يارب كل اضْرارْ

والقلب يحْسي علقْمة جُرعاته

نادم على ما صارْ

وكُل ماغشاهْ الزَّيف والتشويهْ

مليوع من لقْفارْ

واللي نكوي بالنّار ماتوصيهْ

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصدر والمراجع:

❖ القرآن الكريم

❖ **المصادر:**

1/ بشير غريب،لمسة جفاء،مزوار للطباعة والنشر،ط1،الوادي ،2012.

❖ المراجع العربية:

1/ أحمد زغب،سيمياء الشعر الشفاهي،مطبعة دار هومة ،ط1،الجزائر ،2015.

2/ أحمد عبد الخالق،قلق الموت ،عالم المعرفة و والطباعة والنشر،الكويت،ط1، 1987.

3/ أحمد مختار،اللغة واللون،عالم الكتب،جامعة القاهرة ،(دط)

4/ أيمن اللبدي في الشعرية والشاعرية الجزء 1

5/ بسام قطوس ،سيمياء العنوان،ط1، وزارة الثقافة ،عمان الأردن،2001.

6/البستاني صبحي ، الصورة الشعرية في الكتابة الفنية (الأصول والإبداع) ، دار الفكر العربي لطباعة والنشر.

7/ جميل حمداوي،شعرية النص الموازي(عتبات النص الأدبي)،دار نشر المعرفة،ط2014،المغرب

8/ رشيد بن مالك،مقدمة في السيميائية السردية،درا القصبة للنشر،دط، الجزائر،2000 .

9/ سعيد بن كراد،السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها ،دار الحوار للنشر والتوزيع،ط3،سورية ،2012.

10/ عبد الحق بالعابد،عتبات(جيرار جنيت من النص إلي المناص)،الدار العربية للعلوم ناشرون،الجزائر، ط1، 2008.

11/ عبد المالك مرتاض ،دراسة سيميائية تفكيكية لقصيدة أين ليلاي لمحمد العيد آل خليفة ،ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.

12/ فيصل الأحمر ،معجم السيميائيات ،الدار العربية للعلوم ناشرون،ط1، بيروت،لبنان، 2010.

13/ محمد فكري النجار، العنوان وسيموطيقيا الإتصال الأدبي،دراسات أدبية،المصرية العامة للكتاب ،(دط)،1998.

14/ مصطفى حركات ،أوزان الشعر،الدار الثقافية للنشر،ط1،مصر,1418_1498.

❖ **الكتب المترجمة:**

1/ دانيال تشارندلر: أسس السيميائية ،تر:طلال وهبة، المنظمة العربية للترجمة ،ط1،بيروت،2008.

2/ رولان بارت ،در السيميولوجيا ،تر:عبد السلام بنعبد العالي،تق:عبد الفتاح كيليطو،ط 3،دار توبقال،الدار البيضاء،المغرب، 1993.

❖ **المعاجم:**

1/ ابن منظور،لسان العرب،المجلد 12،دار صادر بيروت ،ط10، 1999.

2/ جبران مسعود،الرائد(معجم لغوي عصري)،ط7،دار العلم للملايين،بيروت،1992.

3/ شعبان عبد العاطي عطية،المعجم الوسيط،ط4،مجمع اللغة العربية،مصر،1425هـ/2004م.

4/ محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ،القاموس المحيط مؤسسة الرسالة ،ط6،دمشق،1998.

❖ **الأطروحات الجامعية:**

1/ عبد القادر رحيم ،سيميائية العنوان في شعر مصطفى العامري (ماجستير:أدب جزائري،قسم الأدب العربي كلية الآداب والعلوم الإجتماعية والإنسانية ،جامعة بسكرة،الجزائر.

2/ علي مقدم ،تلقي المنهج السيميائي عند عبد المالك مرتاض(أطروحة ماجستير في مشروع النقد المغاربي:(التراث والحداثة)،قسم الأدب العربي كلية الأدب العربي والفنون ،جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم ،2015_2016.

3/ فاطمة قمولي،التحليل السيميائي للخطاب السردي عند عبد الحميد بورايو(أطروحة ماجستير:في اللغة والأدب العربي)،قسم اللغة والأدب العربي ،كلية الآداب واللغات ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة،الجزائر،2014_2015.

4/ كمال جدي، المصطلحات السيميائية السردية في الخطاب النقدي عند رشيد بن مالك (أطروحة ماجستير في اللغة العربية وآدابها ،قسم اللغة والأدب العربي ،قسم الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة،الجزائر،2011_2012.

5/ لعلى سعادة ،سيميائية العنوان في الشعر الجزائري المعاصر(دكتوراة:أدب جزائري)قسم اللغة العربية وآدابها ،كلية الآداب واللغات،جامعة باتنة ،الجزائر.

6/ يوسف العارفي،الشعر الشعبي في سور الغزلان دراسة إنثوغرافية،(أطروحة ماجستير في اللغة والأدب العربي)،قسم الأدب العربي كلية الآداب واللغات ،جامعة مولود معمري،تيزي وزو ،الجزائر،2012.

❖ المجلات والمحاضرات والدوريات:

1/ بومعزة رابح كيفية التحليل العميقة للنص الأدبي في ضوء المنهج السيميائي، جامعة بسكرة،الملتقى الثالث السيمياء والنص الأدبي.

2/ توزراد شكر إسماعيل ،(وظائف العنوان في قصائد عبد الستار نور علي دراسة سيميائية (مجلة جامعة كركوك (الدراسات الإنسانية ،ع4، 2017.

3/ الجلالي حلام ،المنهج السيميائي وتحليل البنية العميقة ،مجلة الموقف الأدبي،إتحاد الكتاب العرب ،ع2001 ،دمشق.

4/ خالد سمير،محاضرات في النقد الجزائري ،النقد السيميائي في الجزائر المحاضرة السابعة.

سالم بن لباد،محاضرات في الشعر الشعبي،2014_2015،أدب جزائري ،كلية الآداب واللغات ،جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

5/ سامان خليل إبراهيم ،سيميائية العتبات النصية في البنى المتناغمة عموديا قراءة في المجموعة القصصية (عصا الجنون لأحمد خلف)مجلة جامعة كرميان، العراق ،ع234 ،2018 ،قسم اللغة العربية كلية اللغات والعلوم الإنسانية.

6/ عبد القادر فيدوح ،(السيميائيات وعوالم المغامرة النقدية)مجلة أيقونات ،ب س،ع1.

7/ علي حمود السمحي،شعرية العتبات في ديوان (إنطفاء الألوان)للشاعر العراقي رعد السيفي،مجلة قلم ،جامعة إب،ع2015،4 .

8/ ليلي شعبان شيخ محمد رضوان، د سهام سلامة عباس،المجلد الأول للعدد الثالث والثلاثين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية ،جامعة الإمام عبد الرحمان الفيصل ،كلية الآداب واللغات ،قسم اللغة العربية ،السعودية.

9/ محمد علاق التحليل السيميائي للخطاب الشعري (مستوياته وإجراءاته)،مجلة جامعة دمشق،ع1_2.

10/ مختار ملاس،التجربة السيميائية العربية في نقد الشعر قراءة المنهج ،الملتقى الدولي السادس "السيمياء والنص الأدبي"،قسم الأدب العربي جامعة سطيف.

❖ **المواقع الالكترونية:**

مجد فرارجة ، دلالت اللون البني ، mawdo3.com ، 20يوليو2020 ، 20:59.

الفهرس

الفهرس:

- **شكر وتقدير**

*مقدمة.....(أ-ب)

* المدخل.....(5-18)

✓ **الفصل الأول:سيمياء العنوان في ديوان لمسة جفاء**.....(21-32)

1/سيميائية العتبات النصية.....(21-27)

*عتبة العنوان..... (21-23)

* عتبة الغلاف..... (24-25)

* عتبة الإهداء..... (25)

* عتبة المؤلف..... (26)

* عتبة دار النشر..... (26-27)

2/وظائف العنوان..... (28-29)

وظائف القصائد..... (30-32)

✓ **الفصل الثاني: التحليل السيميائي للقصائد**..... (35-46)

1/ تحليل قصيدة في حضرة قبر..... (35-39)

2/ تحليل قصيدة وحشة غريب..... (40-42)

3/ تحليل قصيدة نادم على مافات..... (35-46)

*خاتمة..... (48)

✓ ملحق..... (50-60)

✓ قائمة المصادر والمراجع..... (62-65)

✓ فهرس..... (67)

تم بحمد

الله